العذاب وكانت تهادى بالشعر والخزام المعلق في عنقه والهدى ما اهدى الى البيت لاجل التقرب الى الله تعالى ومن النعم صفة هدى وهو الابل والبقر والغنم

اطعت غي الصبى في الحالتين وما حصلت الا على الآثام والندم

اطعت غي الصبا اي انقذت طغيانه آوان الهو الصباوة وفي الحالتين اي في حال الشعر وخدمة الغير وما حصلت اي ما بقيت الا على الآثام جمع اثم والندم جمع ندامة

فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

فيا خسارة نفس فيه معنى التعجب اي ما اخسرها في تجارتها وهي انها لم تشتر الدين بالدنيا اي لم تأخذ بدلها ولم تسم من السوم

ومن يبع آجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم

ومن يبع آجلا منه اي الآخرة والثواب وضمير منه راجع لمن يبيع وبعاجله اي بالدنيا ويبن اي ظهر وحصل له الغبن والضرر في بيع وفي سلم

ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم

ان آت ذنبا اي ان فعلت ذنبا بعد ما ندمت عنها وعهدت بالنبي بمتابعة شرعه فما عهدي بمنتقض اي ليس عهدي بمنتقض اي ما نقضته ولا حبلي وهو الدين الذي هو حبل الله المتين بمنصرم الانصرام الانكسار

فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم

فان لي ذمة منه اي حرمة ارتباطه عليه السلام بتسميتي محمدا اي بسبب كوني اسمي محمدا وهو اي النبي عليه السلام اوفى الخلق اي فيهم الوفي والخلق مضاف اليه بالذمم متعلق باوفى

ان لم يكن في معادي آخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم

ان لم يكن النبي عليه السلام في معادي اي الحشر آخذا خبر لم يكن وبيده متعلق بآخذا وفضلا وكرما منه عليه السلام لا استحقاقا مني والا اي وان لم يكن كذلك فهو بمعنى الشرط الاول تأكيد لجوابهما فقل انت لنفسي يا زلة القدم

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محترم

حاشاه تنزيه عليه السلام الآن عليه السلام برئ ان يحرم من الاحرام او من حرم يحرم والراجي من الرجاء مفعوله او فاعله ومكارمه اي كرمه مفعول الراجي او يرجع امامن المزيد او من المجرد ايضا عطف على يحرم فالجار اي المجاور والملابس يحتمل للوجهين ايضا ومنه متعلق بالجار او يرجع وغير محترم حال من الجار

ومنذ الزمت افكاري مدائحه وجدته لخلاصي خير ملتزم

ومنذ متعلق لوجدته بعده والزمت من الالزام والمراد الصرف وافكاري جمع فكر مفعول اول لالزمت مدائحه جمع مديح بمعنى المدح والضمير للنبي عليه السلام وجدته اي النبي عليه السلام ولخلاصي لملتزم بعده وخير مفعول ثان لوجدته اضيف الى ملتزم على صيغة الفاعل من الالتزام والتزام الشيء صرف النفس لحصوله

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

لن يفوت من الفوت وفاعله من الغنى ومنه صفة الغنى والضمير للنبي عليه السلام والمراد الشفاعة الكبرى ويدا اي نفسا بطريق المجاز لكنه في مفعول يفوت وتربت اي افتقرت صفة يدا واراد التنظير فقال ان الحيا اي خير المطر ينبت الازهار اي النباتات او انوارها في الاكم متعلق بينبت وهو جمع اكمة رأس الجبل الذي لا يستقر فيه ماء المطر

ولم

ولم ارد زهرة الدنيا التي قطفت يدا زهير بما اثنى على هرم

لم ارد زهرة الدنيا اي مستلذاتها التي قطفت صفة زهرة القطف الجمع ويدا تثنية يد فاعل قطفت واضيف الى زهير وهو شاعر الجاهلي وبما متعلق بقطفت وما عبارة عن مديح والباء سببية وانثى من الثناء وفاعله راجع الى زهير والرابط محذوف اي اثنى به على هرم بفتح الهاء وكسر الراء هرم بن سنان كان من اجداد ملوك العرب وكان سيد بني غطفان روى انه مات امه حاملة وقد كان امه يقول اذا مت فشقوا بطني فان فيه سيد بني غطفان فلما ماتت شقوا بطنها واخرجوه منها

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم

يا اكرم الخلق التفات من الغيبة الى الخطاب وما مشابه ليس ولي خبره واسمه سواك اي غيرك ومن الوذ به وحلول بمعنى النزول والوقوع والحادث العمم القيامة او الحشر او الحساب او الموت وكلها عام لجميع الناس

ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم

بالواو وفي ولن يضيق حالية ورسول الله منادى بحذف الحرف وجاهك اي رتبتك وقدرك فاعل لن يضيق وبي اي بسبب شفاعتي واذا ظرف لن يضيق والكريم هو الله وتحلى بالجيم المعجمة بمعنى تبين والكشف او بالحاء المهملة تزين وتكمل

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم

فان تعليل لن يضيق ومن جودك خبر ان والدنيا اسمه واضافة المصدر الى المفعول ومن منشائية اي ان الدنيا وضرتها ناشئ من اعطائك الله ومفعوله الثاني محذوف للتعظيم اشارة الى ما يقال لولاك لولاك لما خلقت الافلاك وضرة الدنيا هي الآخرة قال عليه السلام الدنيا والآخرة كضرتين وهما امرأتان في نكاح رجل ومن علومك علم اللوح والقلم فان الله تعالى اعلمه ما كتب القلم في اللوح وعلوم الاولين والآخرين

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ان الكبائر في الغفران كاللمم

خاطب نفسه بمنطوق قوله تعالى لا تقنطوا من اجلية وزلة ما زل به وهو الاثم وعظمت صفة زلة وهو علة المنع والمنهي وان تعليل النهي والكبائر اسمه وفي الغفران اي في بحر المغفرة وكاللمم اي كالصغائر خبره

لعل رحمة ربي حين يقسمها تأتي على حسب العصيان في القسم

ولعل للترجي رحمة منصوب على انه اسمه وحين ظرف تأتي يقسمها اي تقسم الله الرحمة وتأتي خبر لعل وعلى متعلق بتأتي وحسب العصيان اي قدره وفي القسم بكسر القاف وفتح السين جمع قسمة وفي البيت اشارة الى الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي

يا رب واجعل رجائي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم

اجعل رجائي اي ما رجوته عنك غير منعكس اي غير مردود بل مقبولا ولديك اي عندك واجعل حسابي اي ما احسبه غير منخرم اي غير منقطع

والطف بعبدك في الدارين ان له صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

ان له صبرا تعليل لطلب اللطف ومتى تدعه الاهوال صفة صبرا والاهوال اي الشدائد فاعل تدعه اي تطلبه والضمير للعبد وينهزم من الهزم بمعنى القطع جزاء متى اي ان للعبد صبرا على المصائب لكن اذا وصله البلايا والشدائد ينقطع تلك الصبر واذا كان كذلك الطف في الدارين